

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُستدرك عليه : قولهم : مَضَى هَيْتَاءُ من اللَّيْلِ أَي وَقْتُ منه . قال أَبو عليّ : هو عندي فِعْلَاءٌ ملحق بِسِرِّ دَاحٍ وهو مأْخوذٌ من الهَوْتَةِ وهي الوَهْدَةُ وما انخفَصَ عن صفْحَةِ المُسْتَوَى . وقيل لأُمّ هِشَام البَكْرِيَّة : أَيْنَ مَذْرُؤُكَ ؟ قالت : بِهَاتَا الهَوْتَةِ قيل : وما الهَوْتَةُ ؟ قالت : بِهَاتَا الوُكْرَةِ قيل : وما الوُكْرَةُ ؟ قالت : بِهَاتَا الصُّدَادِ قيل : وما الصُّدَادُ ؟ قالت : بِهَاتَا المَوْرَدَةِ . قال ابنُ الأَعرابيّ : وهَذَا كَلِمَةُ الطَّرِيقِ بِالْإِبلِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا : يَاهِ يَاهِ . والعربُ تقول للكلابِ إِذَا أَغْرَوْهُ بالصَّيْدِ : هَيْتَاهُ . هَيْتَاهُ قال الرّاجزُ يذكُرُ الذِّئْبَ : .  
جاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءِ الغَرْبِ ... وفُطِنْتُ هَيْتَاهُ فتَاهُ كَلْبِي كَذَا فِي اللّسان .  
ه - ي - ت .

" هَيْتَ بِهِ " تَهَيَّيْتَاً وَهَوَّتَ : صَوَّتَ بِهِ وَ " صَاحَ وَدَعَاهُ " فقال له : هَيْتَ هَيْتَ قال : .  
قد رَآبَنِي أَنَّ الكَرِيَّ أَسْكَتَا ... لو كانَ مَعْنِيًّا بها لَهَيَّيْتَا والتَّهَيَّيْتُ : الصوتُ بالذَّسِّ وهو - فيما قالَ أَبُو زَيْدٍ - : أَنَّ يَقُولَ : يَاهِ يَاهِ . ويقالُ : هَيْتَ بالقَوْمِ تَهَيَّيْتَاً وَهَوَّتَ بِهِمْ " تَهَوَّيْتَاً " إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيَّيْتَنَ الذَّذِيرُ . والأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَأَنَّهُمْ حَكَوْا فِي " هَوَّتَ " هَوَّتَ هَوَّتَ " وفي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يقالُ " هَوَّتَ بِهِمْ وَهَيَّيْتَنَ بِهِمْ " إِذَا نَادَاهُمْ والأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ " وقيل : " هو أَنَّ يَقُولَ : يَاهِ يَاهِ " وهو نداءُ الرّاعي لصاحبه من بَعِيدٍ . هَيْتَ : تَعَجُّبٌ تقولُ العربُ : هَيْتَ لِحِلْمٍ : وَهَيْتَ لَكَ " وَهَيْتَ لَكَ " أَي أَقْبِلْ وقالَ عَزَّ وَجَلَّ - حِكَايَةً عن زَلَيْخَا أَنها قالتْ لما رَاوَدَتْهُ يُوْسُفَ عَنِ السَّلامِ عن نَفْسِهِ : " وَقَالَتْ " هَيْتَ لَكَ " مُثْلَ ثَلَاثَةِ الآخِرِ " قال الزَّجَّاجُ : وَأَكْثَرُها هَيْتَ لَكَ بفتحِ الهاءِ والتَّاءِ " وقد يُكْسَرُ أوَّلُهُ " رَوَى ذَلِكَ عن عَلِيِّ B " أَي هَلَامَّ " ورويت عن ابنِ عباسٍ - Bهما - هَيَّئْتُ لَكَ بِالْهَمْزِ وكسْرِ الهاءِ من الهَيْئَةِ كَأَنَّها قالتْ : تَهَيَّيْتُ لَكَ قال : فَأَمَّا الفَتْحُ من هَيْتَ : فَلأَنَّها بِمَنْزِلَةِ الأصْواتِ لَيْسَ لها فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ منها وفُتِحَتِ التَّاءُ لسكونِها وسكونِ الياءِ واختِيرَ الفَتْحُ لأنَّ قَبْلَها ياءٌ كما فَعَلُوا فِي أَيْنَ ومن كسرِ التَّاءِ فَلأنَّ أَصْلَ التَّقاءِ

السَّاكِنِينَ حَرَكَةُ الْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ : هَيْتُ ضَمًّا هَا ؛ لِأَنَّ هَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ  
كَأَنَّهَا قَالَتْ : دُعَائِي لَكَ فَلَمَّا حُذِفَتْ الْإِضَافَةُ وَتَضَمَّ نَدَتْ هَيْتُ مَعْنَاهَا بُنْدِيَّةٌ  
عَلَى الضَّمِّ كَمَا بُنْدِيَّةٌ حَيْثُ وَقَرَاءَةٌ عَلَى هـ " هَيْتُ لَكَ " بِمَنْزِلَةِ هَيْتُ لَكَ  
وَالْحُجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي هَيْتَ لَكَ - يَقَالُ إِنَّهَا لُغَةٌ حَوْرَانٍ  
سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا قَالَ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَءُونَ : هَيْتَ لَكَ  
يَكْسِرُونَ الْهَاءَ وَلَا يَهْمِزُونَ قَالَ : وَذُكِرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا قَرَأَا : هَيْتُ  
لَكَ يَرَادُ بِهِ فِي الْمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى  
لِشَاعِرٍ " فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ... نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا .  
إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ ... سَلَّمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا